

تقرير عن أعمال المجمع

خلال الدورة السابقة

١ - مجلس المجمع :

عقد مجلس المجمع في دورته الماضية ١٩٧٣ - ١٩٧٤ م خمس عشرة جلسة ، بحث المجمع فيها عدة شؤون جمعية في طليعتها النظر في أعمال اللجان الفرعية التي ألفت لدراسة معاجم مكتب التعريب الستة (الحيوان والنبات والفيزياء والكيمياء والرياضيات والجيولوجية) إلى جانب ما أرسله مجمع اللغة العربية في القاهرة من مصطلحات النفط (البترول) (جيولوجيا البترول وكيمياء البترول) ، فأقر من ذلك كله ما أقر وعدل ما عدل .

٢ - اللجنة الإدارية :

انضم إلى هذه اللجنة الأستاذ المهندس وجيه السمان بعد أن تم انتخابه في جلسة مجلس المجمع بتاريخ ١٩٧٤/١/١٠ لمدة أربع سنوات .

٣ - لجنة المجلة والمطبوعات :

جدد المجلس انتخاب الأستاذ الشيخ محمد بهجة البيطار لعضوية هذه اللجنة لمدة أربع سنوات وذلك في جلسته التي عقدها في ١٩٧٤/١/١٠

٤ - لجنة المخطوطات وإحياء التراث :

تم تأليف هذه اللجنة بقرار من رئيس المجمع بتاريخ ١٩٧٣/٩/١٨ من السادة الأساتذة : الدكتور شكري فيصل (المقرر) والدكتور كامل عياد والأستاذ عبد الهادي هاشم ، وبدأت اجتماعاتها في ١٩٧٤/١/٨ . وعقدت في الدورة الماضية عشرين اجتماعاً تدارست فيها أمر الكتب التالية :

- ١ - نضرة الاغريض في نصرة القريض للمظفر بن الفضل العلوي الحسيني .
تحقيق الدكتورة منى عارف الحسن .
 - ٢ - الدرر المنظومات في الأفضية والحكومات ، أو أدب القضاء ، لابن
أبي الدم الحموي . تحقيق الدكتور محمد مصطفى الزحيلي .
 - ٣ - مخطوطات الفقه الحنفي في دار الكتب الظاهرية . وضع السيد مطيع الحافظ .
 - ٤ - تاريخ المنصوري . تحقيق الدكتور أبو العيد دودو .
 - ٥ - مشكل إعراب القرآن لمكي بن أبي طالب القيسي . تحقيق الأستاذ
ياسين السواس .
 - ٦ - تحقيق المراد في أن النهي يقتضي الفساد للحافظ العلائي الشافعي .
تحقيق الدكتور إبراهيم السلقيني .
 - ٧ - الممتع للحسين بن علي النمري . تحقيق السيدة وجية السطل .
 - ٨ - رصف المباني في شرح حروف المعاني للمالقي . تحقيق الأستاذ أحمد
محمد خراط .
- واللجنة آخذة بتأصيل تقاليدھا في العمل ، وقد أقرت من خلال
الممارسة والتجربة مبادئ عامة تشترطھا في نشر المحقق من تراثنا .
- ٥ - مطبوعات المجمع :
- أ - المجلة : لقد أتمت المجلة بانتهاء عام ١٩٧٤ المجلد التاسع والأربعين ،
وهي دائبة على التزام المنهج الذي تسير عليه من حرص على أصالة
البحوث وتنوع الموضوعات .
- ب - الكتب التي نشرھا المجمع :
- ١ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (اللغة) وضع السيدة
أسماء الحمصي .

- ٢ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (النحو) وضع السيدة أسماء الحمصي .
- ٣ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (التاريخ) الجزء الثاني وضعه الأستاذ خالد الريان .
- ٤ - شرح ديوان ذي الرمة الجزء الثاني تحقيق الدكتور عبد القدوس أبو صالح
- ٥ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وحججها وعللها الجزء الأول تحقيق الدكتور محيي الدين رمضان .
- ٦ - الكشف عن وجوه القراءات السبع وحججها وعللها ، الجزء الثاني . تحقيق الدكتور محي الدين رمضان .
- ٧ - المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة . وضعه الأستاذ عمر رضا كحالة .
- ٨ - ديوان عمرو بن معديكرب الزبيدي . جمع وتحقيق الأستاذ مطاع الطرايبشي
- ٩ - الأمثال لأبي بكرمة الضبي . تحقيق الدكتور رمضان عبد التواب .
- ١٠ - شرح ديوان ذي الرمة الجزء الثالث تحقيق د. عبد القدوس أبو صالح

أما الكتب التي تم طبعها وتوشك على الصدور فهي :

- ١ - الاختيارين للأخفش الأصغر . تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة .
- ٢ - مشكل إعراب القرآن لمسكي بن أبي طالب القيسي الجزء الأول والثاني . تحقيق الأستاذ ياسين السواس .
- ٣ - ديوان الأبيوردي الجزء الأول . تحقيق الدكتور عمر الأسعد .
- ومن المتوقع أن ينتهي خلال الأشهر الثلاثة التالية الكتابان التاليان :
- ١ - المحمدون من الشعراء للقفطي . تحقيق الأستاذ رياض مراد .
- ٢ - ديوان طرفة بن العبد تحقيق الأستاذ لطفى الصقال والسيدة درية الخطيب .

٥ - الكتب المتوقع نشرها في العام المقبل :

ومن بين الكتب التي ينتظر أن تصدر خلال العام المقبل ما أنجزت لجنة التراث النظر فيه بما ألعنا إليه في الحديث عن عمل اللجنة ومنها ما لم تفرغ اللجنة من النظر فيه . ومن ذلك :

١ - الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعري . تحقيق الدكتور أجد الطرابلسي

٢ - شرح أبيات كتاب سبويه لابن السيراني ت ٥٣٨٥ . تحقيق الدكتور محمد علي سلطاني .

٣ - التعازي والمراتي للمبرد . تحقيق الأستاذ محمد الديباجي (أستاذ في كلية الآداب - فاس - المغرب) .

٤ - إعراب الحديث لأبي البقاء العكبري . تحقيق الأستاذ عبد الإله نيهان .

٦ - العمل الإداري في المجمع :

صدرت خلال الدورة المنصرمة طائفة من المراسيم عن رئاسة الجمهورية وقرارات عن السيد وزير التعليم العالي ورئيس المجمع تتناول بعض الوظائف والموظفين وتهدف دعم العمل الإداري وسد الحاجة إلى الموظفين .

٧ - مشاركات المجمع العلمية داخل القطر :

١ - شارك الأستاذ الرئيس الدكتور حسني سبع والأستاذ الزميل ميشيل الحوري في اللجنة المؤلفة للاحتفال بالذكرى الألفية لمولد البيروني الذي أقامه المجلس الأعلى للعلوم خلال اسبوع العلم الرابع عشر (تشرين الثاني ١٩٧٤) وقد قدم الدكتور الحوري لهذا الاحتفال ترجمة عن الانكليزية لمقال ا . س كندي عن « البيروني في قاموس العلماء » ونشر في الكتاب التمهيدي الذي أصدره المجلس عن البيروني . م (١٤)

٢ - شارك الأستاذ الدكتور محمد كامل عياد ممثلاً للمجمع ، في اللجنة التي شكلت في المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ، للاحتفال الذي أقيم بمناسبة ذكرى مرور سبعمائة عام على ولادة أبي الفداء صاحب حماة . وقد أبدى المجمع استعداده لطبع كل ما ترمى اللجنة طبعه من آثار أبي الفداء . ويتولى الأستاذ الدكتور كامل عياد الاهتمام بذلك ومتابعته .

٨ - نشاط المجمع خارج القطر :

١ - صدر من اتحاد الجامعات مجموعة من مصطلحات النفط (البترول) تحت عنوان « مصطلحات بترولية - جيولوجيا وكيمياء » . وقد بحث جمعنا في هذه المصطلحات التي شكل من أجلها لجننتين نظرتا فيها وعرضتا ما أنجزتا على المجلس ، واشترك في ندوة بغداد من أجل مصطلحات النفط رئيس المجمع ونائب الرئيس والأستاذ المهندس وجيه السمان بالإضافة إلى بعض الخبراء في اللجنتين المذكورتين .

٢ - شارك الأستاذ الرئيس في حفل تأبين المرحوم الأستاذ الدكتور طه حسين الذي أقامه مجمع اللغة العربية بالقاهرة (مساء ٢٦ / ١٢ / ١٩٧٣) وألقى كلمة المجمع التي نشرت في المجلة (ج ١ م ٤٩ ص ١٩٥) .

٣ - شارك الأستاذ الرئيس كذلك في اجتماع لجنة توحيد المصطلحات الطبية بدعوة من أمانة اتحاد الأطباء العرب مرتين الأولى في بغداد خمسة أيام (١٢ / ٧ / ١٩٧٣) ، والثانية في الكويت بين (٣ / ٨ - ١٤ / ٣ / ١٩٧٤) وقد أنجزت اللجنة المعجم الطبي الموحد الذي صدر في بغداد .

٤ - شارك الأستاذان الدكتور حسني سبيع والدكتور عدنان الخطيب

في المؤتمر السنوي لمجمع اللغة العربية في القاهرة في دورته الأربعين في الأيام بين ٢٥ شباط و ١١ آذار ١٩٧٤ وقد نشر تقريرها في مجلة المجمع (ح ٤٩ م ٢ ص ٤٤٤) .

٥ - شارك الزميلان الأستاذ المهندس وجيه السمان والدكتور شكري فيصل في الوفد السوري إلى مؤتمر التعريب في الجزائر في الأيام (١٢ - ٢٠ / ١٣ / ١٩٧٣) وهو المؤتمر الذي تم فيه إقرار المعاجم الستة للمصطلحات العلمية في مرحلة التعليم العام في مواد الكيمياء والفيزياء والحيوان والنبات والرياضيات والجيولوجيا .
وقد نشرت المجلة (ج ٤٩ م ١) أخبار المؤتمر ووثائقه .

٩ - أعضاء المجمع :

١ - انتخاب نائب رئيس المجمع .
انتخب المجمع في جلسته السادسة (٩ / ١٣ / ٩٧٣) الأستاذ الدكتور عدنان الخطيب نائباً لرئيس المجمع لمدة أربع سنوات . وقد صدر بذلك قرار السيد وزير التعليم العالي ذو الرقم ٧٥٩ تاريخ ٣٠ / ١٣ / ١٩٧٣ .
٢ الأعضاء العاملون :

انتخب المجمع في جلسته السابعة (١٠ / ١ / ١٩٧٤) الأستاذ الدكتور عبد الرزاق قدورة ، أستاذ كرسي الفيزياء النووية ورئيس جامعة دمشق ، عضواً عاملاً .

٣ - الأعضاء المرسلون :

تدارس المجمع في جلسات متفرقات اختيار بعض الأعضاء المرسلين من أقطار مختلفة وسيوالي في هذه الدورة دراسة الموضوع .

٤ - الأعضاء الراحلون :

فقدت العربية أبرز كتابها المعاصرين ، عميد الأدب العربي عضو مجمع دمشق ورئيس اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية ورئيس مجمع اللغة العربية بالقاهرة المرحوم الأستاذ الدكتور طه حسين .
وكذلك فقد المجمع في دمشق من أعضائه المرسلين الأساتذة الطيبي الذكر : محمد الطاهر بن عاشور « تونس » ، وعلال الفاسي « المغرب »
وكمال إبراهيم « العراق » .

١٠ - مكتبة المجمع :

- يتابع المجمع تغذية مكتبته بالكتب الجديدة شراءً واستهداءً .
وهضى العمل في مكتبة المجمع في اتجاهين : الكتب والمجلات :
- ١ - أما عن الكتب ، فقد تمّ جرد المكتبة ، وإعداد قوائم بنواقصها . ولا بدّ من تغذية المكتبة بالكتب الجديدة التي هي مظنة حاجة المجمعين ، ولا بد من الحرص على الأجزاء التي يتتابع صدورها ، من كتب كانت طبعت من قبل .
- وقد بلغ عدد الكتب التي دخلت في الدورة الماضية مكتبة المجمع / ٧٨٠ / كتاباً . وانصرف القائمون على المكتبة بعد الجرد إلى عمل فهرسين اثنين أحدهما بأسماء الكتب والآخر بأسماء المؤلفين .
وقد تم إعداد فهرس أسماء الكتب على البطاقات . ويبدأ العمل في فهرس أسماء المؤلفين .
- ٢ - وأما عن المجلات فقد كان قدر طيب من الاهتمام منصباً على تنظيم هذه الأكداكس الكثيرة منها . وقد أنجز بعض التنظيم لها - بقدر ما أتاحت الوسائل وتيسر من الوقت .

١١ - دار الكتب الظاهرية :

١ - دائرة المطبوعات :

عدد مقتنيات دار الكتب الظاهرية من الكتب المطبوعة هذا العام ١٦٣٠ كتاب : العربية منها ١٢٨٧ كتاب ، أكثرها إهداء ، والمشتري منها ٤٤٨ ، والأجنبية ٣٤٣ كتاب .

أما المجلات والدوريات فقد اقتنت الظاهرية منها ٥١٣ عدد منها ٣٣٢ للمجلات العربية و ١٨١ للمجلات الأجنبية .

٢ - دائرة المخطوطات :

تم شراء ٣٣٦ مخطوط قيم و ٧٩ رسالة ، كانت كلها في مكتبة المرحوم الأستاذ الشيخ عبد المحسن الاسطواني .

ولا يزال تتابع مع وزارة التعليم العالي تحقيق المشروع الذي يهدف إلى استكمال حاجة الظاهرية من الأجهزة الفنية والمنح التدريبية .

٣ - الرواد :

بلغ عدد رواد الظاهرية خلال هذه الفترة ١٨٩١٣

٤ - الدوام :

طبق الدوام الكامل منذ أشهر ، فأصبح دوام الظاهرية يمتد بين الثامنة صباحاً والثامنة مساءً ، ويتولى موظفون من الظاهرية والمجمع التعاون على ذلك لقاء تعويضات إضافية .

٥ - البناء في الظاهرية :

في التقرير السابق إشارة إلى المبلغ الذي أضيف إلى الموازنة - وهو ستون ألفاً - لمتابعة إصلاح البناء في الظاهرية ، وإلى تحويل هذا المبلغ للهيئة العامة للأبنية المدرسية كي تتولى التنفيذ والإشراف والإنفاق .

وقد أنجزت الهيئة تجديد الجناح الشمالي الغربي من بناء الظاهرية .
وفي الجناح الشمالي قاعتان واسعتان : العليا منها أعدت للباحثين
وزودت بالمصادر والمراجع الأساسية وأطلق عليها اسم المرحوم الشيخ طاهر
الجزائري مؤسس دار الكتب الظاهرية . ويرتادها اليوم عدد من العلماء
والباحثين وطلاب الدراسات العليا ، ونرجو أن يوضع نظام خاص لارتياحها
وشروط لروادها ، تحقيقاً للغاية الأساسية من إنشائها .

وتتابع أعمال الإصلاح في الظاهرية ، وقد وكل الى المديرية العامة
للآثار والمتاحف ترميم قاعة الملك الظاهر وقبته وإصلاح الساحات الأثرية
 وإعادة صقلها وتبليط باحة الدار ومدخلها الرئيسي . وقد بدأ العمل في
ذلك في الشهر الثامن من هذا العام ويتوقع أن ينتهي بعضه مع نهاية العام
الحالي ، وأن يربأ بعضه (التبليط وإصلاح المدخل) الى العام المقبل .
هذا ومن المأمول أن تتم تدفئة الظاهرية تدفئة مركزية في السنة المقبلة .